صدى المعركة

نشرة يوميّة مؤقتة

تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحّد في دمشق

العدد: ١١١

الاثنين ٦ أيلول ١٩٨٢

سيقول لك المخلّفون من الأعراب: شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم

"سورة الفتح"

آخر خبر..

اعترف راديو العدو الصهيوني امس بمقتل جنديين واصابة سبعة آخرين وتدمير مدرعتين في سلسلة عمليات شنها ثوارنا على مواقع ودوريات العدو وخلف خطوطه في لبنان.

وقال الراديو ان مجموعة ضمت خمسة فدائيين هاجمت

البقية على الصفحة (٣) ع١

اللجنة التنفيذية اجتمعت.. وشكلت وفدها الى القمة العربية

العدو يعلن فقدان ثمانية من جنوده في بحمدون

طرابلس تؤكد رفضها للاحتلال ومندوبه الانعزالي

تونس ٥/٩ (وفا)

عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثلو التنظيمات الفلسطينية اجتماعها برئاسة الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وحضور الاخ خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وقيمت فيه نتائج معركة الصمود البطولي للشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان وبيروت، وانعكاسات هذه الملحمة على الصعيدين العربي والدولي، كما ناقشت القيادة مشروع الرئيس الامريكي ريغان الخاص بالسلام في الشرق الاوسط، ووضعت ملاحظاتها الاولية على المشروع.

وقد شكلت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفدها الى موئتمر القمة العربي الذى سيعقد غدا في فاس، وكذلك استعرض الاخوة في اجتماعهم عددا من القضايا العسكرية الخاصة بقوات الثورة والاوضاع الناجمة عن الحشد العسكرى الصهيوني في البقاع وفي لبنان والتهديدات العسكرية الصهيونية التي يطلقها قادة العدو الصهيوني واليوم .. من المفترض ان يعقد موئتمر "القمة" قمة فاس. وعلى الرغم من ان جدول اعمال الموئتمر كان قد اعد في الثامن والتاسع والعشرين من آب الماضي، اى قبل صدور المشروع الاميركي لازمة المنطقة، فقد اصبح في حكم الموكد انه لن يدرج في جدول اعمال الملوك والامراء والروءساء فحسب، بل سيكون في طليعة اعمال هذه القمة.

وبانتظار ما سيتمخض عنه الموئتمر، بشأن المشروع الامريكي، فانه يمكن القول بان عددا من الانظمة العربية قد استقبله تارة بترحاب، وتارة اخرى بنوع من التحفظ مع ابداء الرأى فيما وصفوه بانه "عناصر ايجابية"

البقية على الصفحة (٢) ع١

الاخ ابو عمار يتلقى دعوتين لزيارة اليمن بشطريه

تلقى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، دعوة رسمية من الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية لزيارة صنعاء.

كما وجه الرئيس اليمني دعوة مماثلة للاخوين ابو اياد وابو جهاد عضوى اللجنة المركزية لحركة "فتح".

ويذكر ان دعوة مماثلة وجهت الى الاخ ابو عمار من الرفيق على ناصر محمد رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية.

الاخ ابو جهاد يلتقي ممثلي حركة التحرر الوطني في دمشق

استقبل امس الاول الاخ ابو جهاد نائب القائد العام لقوات العاصفة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ممثلي حركات التحرر الوطني الموجودين في القطر العربي السوري، وذلك في مكتب الاعلام الفلسطيني الموحد بدمشق.

تحدث الاخ ابو جهاد خلال اللقاء عن المعركة والصمود البطولي الذى خاضته القوات المشتركة الفلسطينية واللبنانية ضد العدو الصهيوني - الامبريالي.

كما شرح للوفد اهمية النصر الكبير الذى حققته الثورة الفلسطينية بسواعد المقاتلين في صمود الـ ٨٩ يوما في بيروت الوطنية، مما افشل المخططات الصهيونية في اقتحام المدينة الباسلة.

الأخ ابو اياد يلتقي وفداً ايرانياً ويستقبل السفير النرويجي في دمشق

استقبل الاخ ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح امس الاول في دمشق وفدا من الجمهورية الاسلامية الايرانية برئاسة السيد احمد عزيزى نائب عام وزارة الخارجية.

وقد قدم الوفد الايراني التهاني لقيادة الثورة الفلسطينية موءكدا موقف الثورة الايرانية وسماحة الامام الخميني في تقديم كافة اشكال الدعم والمساندة للجهاد المقدس الذى يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وحيا الوفد الايراني البطولات المجيدة التي سطرها الثوار الفلسطينيون في

البقية على الصفحة (٣) ع١

اجتماعات هامة للقيادة الفلسطينية بحثت في تطوير النضال العسكري

علم المحرر العسكري لـ "صدى المعركة" ان القيادة الفلسطينية عقدت سلسلة لقاءات واجتماعات عسكرية مكثفة خلال اليومين الماضيين في منطقة البقاع، تركزت على استخلاص الدروس والنتائج من حرب الثمانين يوما المجيدة التي خاضتها القوات المشتركة في مواجهة الغزو الصهيوني وبشكل خاص معارك المواجهة الباسلة التي خاضتها قواتنا بصمود اسطورى اثناء حصار بيروت.

كما جرى خلال هذه الاجتماعات وضع الخطط اللازمة للقوات المشتركة المتواجدة في البقاع في ضوء كافة احتمالات الموقف الذى قد يترتب عليه اى عدوان جديد من قبل قوات الغزو الصهيوني.

وقد شارك في هذه الاجتماعات القادة العسكريون لكافة فصائل الثورة الفلسطينية والقوات المشتركة.

وفي هذا الصدد علم المحرر العسكرى ان نتائج هذه الاجتماعات ستطرح اليوم في اجتماعات المجلس العسكرى لقوات الثورة الفلسطينية التي ستعقد في اطار وضع الخطط اللازمة وسبل مواجهة مخاطر الغزو الصهيوني.

وقد اكد الاخ ابو جهاد نائب القائد العام لقوات العاصفة للمحرر العسكرى، ان

البقية على الصفحة (٢) ع١

جنبلاط يستنكر تقليد حبيب الأوسمة واطلاق اسمه على شارع

انتقد الاخ وليد جنبلاط رئيس الحركة الوطنية اللبنانية بشدة اقدام الدولة اللبنانية على تقليد فيليب حبيب الاوسمة، واطلاق اسمه على شارع وهو الذى ادت جهوده الى تدمير بيروت واحتلال الصهاينة لجزء من لبنان.

وقال الاخ جنبلاط في تصريح له امس الاول: كنا نتمنى لو اعطيت تلك الاوسمة الى اهالي بيروت الذين صمدوا وناضلوا ودافعوا عن مدينتهم تحت اقسى الظروف ورفعوا بالتالي شرف الوطن وصانوا الكرامة.

ودعا الاخ جنبلاط المواطنين في الشوف لقطع الطريق على الفتنة التي نجحت الايدى الكتائبية الشريرة بافتعالها في منطقة عاليه.

البقية على الصفحة (٣) ع١

اميركا تبارك نشاط المنظمات الصهيونية

صعدت المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة الاميركية من حملتها الارهابية ضد ممثلي الدول العربية في امريكا.

فقد عملت هذه المنظمات على تفجير مبنى المركز الثقافي الاسلامي في ولاية اريزونا الاميركية.

ومن جهة اخرى انتقد ادوارد غيرمان استاذ جامعة بنسلفانيا الاميركية السياسية ادارة ريغان المنافقة حول مكافحة الارهاب الدولي في الوقت الذى تقوم فيه بدعم انظمة الحكم الارهابية والعدوانية.

بلدية روما تعرب عن استعدادها لاستقبال الجرحى

اعربت بلدية العاصمة الايطالية روما عن استعدادها لاستقبال الجرحى من المقاتلين.

كما افاد مصدر ايطالي مطلع بان عددا من الاطباء الايطاليين المتطوعين سيتوجهون الى المناطق اللبنانية التي دمرتها قوات الغزو الصهيوني لمساعدة ضحايا العدوان.

موقفنا..

قمة الممكن وفن المستحيل

اذا كانت السياسة هي فن الممكن كما يقول المثل العالمي الدارج، والمطلوب ان تكون عندنا هي فن المستحيل، ومن لا يصدق فليتأمل في موئتمر القمة الذى يعقده الحاكمون العرب، اليوم، في فاس.

سلسلة طويلة من النقاط والمشروعات والقضايا، مواقف تاريخية منتظرة، اجابات عن اسئلة ملحّة، كل هذا مطلوب من القمة، ولكن مَنْ هي القمة الفاضلة هذه أولاً؟ ممن تتكوّن اصلا؟

قطار من العواصم المتنابذة المتصالحة او المتناقضة المتطابقة، لو فكّر أيّ مراقب سياسي في احصاء الخلافات بين هذه العواصم، لاعتقد انها بحاجة الى عشر قِمَمٍ لتصفيّ خلافاتها، ولو لاحظَ السرعة الخارقة التى تتم فيها تصفية الخلافات، لاعتقد ان نصف قمة يكفي لحل مشاكل نصف الدنيا .. وواقع الامر انه لا الخلافات جدية جذرية، ولا المصالحات كذلك، وكل ما في الامر ان هناك امرا بترتيب الوضع العربي على هذا النحو.

فبمثل هذا الوضع العربي، وحده، يُفَسَّر كيف لم تلتئم القمة عندما كانت قضية القمم الكبرى، القضية الفلسطينية، مهددة بالتصفية، وعندما كانت جماهير شعبنا العربي الفلسطيني اللبناني مهددة بالإبادة.

وبمثل هذا الوضع العربي، وحده، يُفسَّر كيف تظل امكانية دعوة ممثلي العدو الصهيوني (مبارك، الجميل، قابوس) قائمة حتى اللحظة الاخيرة؟

وبمثل هذا الوضع العربي وحده، يُفَسَّر ما تتكهن به وكالات الانباء والاذاعات العالمية عن "ضغوط عربية معتدلة" على منظمة التحرير الفلسطينية من اجل الاعتراف بعدوها، اى "الاعتراف" بعدم صلاحيتها للبقاء؟

ومع ذلك، فهذا الوضع العربي، هو الذى سيناقش، في قمته، الغزو الصهيوني الأخير للبنان، و"سيحيّي" - ونراهن على ذلك - منظمةَ التحرير الفلسطينية التي دافعت عن شرف الأمة العربية، بأجساد أبنائها طيلة ثمانين يوما، وسيطلب منها ايضا وايضا

البقية على الصفحة (٣) ع٢



القضية الفلسطينية باقية ببقاء الشعب الفلسطيني

الحقائق متوالية على ان العدو الصهيوني الامريكي على لبنان والشعب الفلسطيني مستمر لاستكمال حلقات المخطط الامبريالي ، وان الكيان الصهيوني جزء لا يتجزأ من الولايات المتحدة في المخططات والاهداف والتنفيذ على ارض الشرق الاوسط .. ولكنها في الوقت نفسه تؤكد بقاء القضية الفلسطينية جوهرا للمشكلة في المنطقة ، وعدم حلها حلا عادلا يبقي كل المشاكل قائمة ومهددة للسلام والامن .

كتب الصحفي الفرنسي اريك رولو في مجلة (لوموند دبلوماتيك) ، دراسة حلّل فيها نتائج الغزو الصهيوني للبنان ، جاء فيها " ان الولايات المتحدة طالبت منظمة التحرير الفلسطينية باعتراف مسبق باسرائيل كي تبدأ واشنطن بالتفاوض مع المنظمة .. وعلى كل حال فان الرئيس الامريكي ريغان ليس مهتما بايجاد تسوية جذرية للنزاع في لبنان ، وانما عمل على اخراج الفلسطينيين .. وهكذا ايدو واضحا ان موقف واشنطن يتفق مرة اخرى مع الموقف الاسرائيلي .

ويقول رولو : " هل يمكن تصفية منظمة التحرير ؟ .. ان الجنرال شارون كان يعتقد بهذه الامكانية بدون شك ، قبل ان يدفع بعملية " السلام للجليل " .. ورغم انه تم الاستيلاء على قواعد الفدائيين في جنوب لبنان ومصادرة شحنات الاسلحة ، الا ان كل التقديرات تشير الى ان ٦٠٪ من اطر المنظمة ما تزال فعالة " .

ويضيف رولو : " انه حتى لو افترضنا انه تم القضاء على المنظمة ، فان المشكلة ستبقى وعلى " شارون الا يغزو لبنان فحسب ، بل عليه ان يغزو عددا من الدول العربية الاخرى حيث تتواجد مراكز وقيادة منظمة التحرير منذ زمن بعيد ، وعليه ان يصفي شعبا باكمله وعلى الاقل الفكرة التي تحرك الشعب الفلسطيني .

امريكا المنتصرة المهزومة

صحيفة (لوبوان) الفرنسية كتبت تقول :

" بعد انسحاب الفدائيين الفلسطينيين من العاصمة اللبنانية بيروت ، تشعر الدبلوماسية الامريكية بالحرج ، بالقدر الذي تشعر فيه بالانتصار " .

وتشير الصحيفة الى ان سبب هذا الشعور المزدوج والمتناقض هو ان الاوساط الامريكية في واشنطن مقتنعة تماما ان البيت الابيض اذا كان قد حقق انتصارا برحيل مقاتلي منظمة التحرير من بيروت الغربية ، فانه يشعر بالحرج في مواجهة المهمة الصعبة التي تنتظره والتي تتلخص في خلق الشروط المناسبة للتوصل الى تسوية شاملة للازمة اللبنانية .

اجتماعات هامة - تتمة

قوات الثورة الفلسطينية وبعد ان خرجت من طوق الحصار رافعة الرأس والبندقية ، ستقوم بعمليات عسكرية نوعية ضد العدو الصهيوني تلقنه فيها دروسا جديدة في اساليب المواجهة العسكرية ، وان اهدافه في العمق والتي اعتقد واهما انها اصبحت بعيدة عن ذراعنا الطويلة ستظل في متناول ايدينا .. ولن يتوقف كفاحنا المسلح حتى تحقق ثورتنا اهدافها في التحرير والعودة .

شهادات من صحافة العدو

مسؤول اعلامي صهيوني يتحدث :
اوروبا تسأل "اسرائيل" : ما الفرق بينكم وبين النازيين ؟

تواجه سلطة العدو مأزقا حادا في الولايات المتحدة الامريكية واوربا . وقد جردها الغزو الوحشي للبنان من كل المساعدات التي كانت تتلقاها من الامبريالية الغربية ، بل وحتى الجالية اليهودية اصبحت غير مقتنعة بتصرفات حكام " اسرائيل " وعنصريتهم .

في اليوم الثالث من الغزو ، اوفدت حكومة العدو بنيامين اليعازر في مهمة اعلامية الى الولايات المتحدة الامريكية واوربا ، وهو يتحدث في هذه المقابلة التي نشرتها صحيفة (يديعوت احرونوت) عن فشل مهمته ، وعن المواقف الصعبة والحرجة التي وجد نفسه فيها ، في مواجهة الاوروبيين والاميركيين ، بل انه يقول ، ان الصورة في اوربا ميؤوس منها ، وتحول شكل الغزو الى نوع عنيف من اشكال العداء لليهود .

وفيما يلي نورد اهم فقرات هذه المقابلة مع " بن اليعازر " سكرتير عام ما يسمى ب " حركة تراث اسرائيل " :

● هل صحيح ان اليهود في الولايات المتحدة الامريكية اتخذوا موقفا من الحرب الحالية بشكل مختلف عما كان عليه الوضع في السابق ؟

— ان موقف يهود الولايات المتحدة حاليا ، يختلف عن موقفهم في السابق ، فهم يستقبلون الاسرائيليين بالترحاب ، ويحشدون الالاف لحضور الاجتماعات ، ولكنهم لا يبدون حماسا للاستماع الى وجهة النظر الاسرائيلية ونقلها للمسؤولين الامريكيين .

● ومع ذلك ، وحسب التقارير الصحفية ، فان وضعنا لدى الراي العام في الولايات المتحدة ليس مريحا اليس كذلك ؟

— لدى فئات معينة من الناس ، وخاصة لدى وسائل الاعلام في الولايات المتحدة واوربا ، ومما لا شك فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية تتمتع بشعبية اكبر ، فهناك سحر خاص ، في تقديمها كحركة تحرر قومي ، تسعى للحصول على وطن ، وهذا له تأثير على الرأي العام ، يضاف الى ذلك ، اننا " نناضل " ضد آلة اعلامية قوية جدا ، تصل الى جميع انحاء العالم . لقد زرت الولايات المتحدة مرات عديدة طيلة حياتي ، ولم اشاهد منابر كثيرة كهذه ، توضع تحت تصرف منظمة التحرير الفلسطينية ، وفي جميع المقابلات الاذاعية والتلفزيونية والصحفية التي اشتركت فيها ، وضعوا مقابلي احد رجالات منظمة التحرير الفلسطينية ، لقد اغرقت منظمة التحرير وسائل الاعلام الامريكية ، بانبائها ونشاطاتها ومن هذه الناحية ، فاننا نواجه مشكلة خطيرة ، لان الصور التي نشرتها وسائل الاعلام حول الحرب في لبنان ، كانت ابلغ من اى كلام وكانت تتغلغل في اعماق النفس البشرية في كل مكان .

● هل حدث هذا في اوربا ايضا ؟

— ان كل ما قلته حول الولايات المتحدة ينطبق ايضا على اوربا ، وربما كان وضعنا في اوربا اسوأ من ذلك .

اننا نواجه ظواهر لا سامية ، بشكل لا يصدّق ، فهناك كراهية شديدة لليهود ، ولقد شاهدت خلال تجولي في هولندا ، آلاف الشبان يتسكعون في الطرق ، ويتعاطون المخدرات ، ولكن الشعور السائد ، لدى الاوروبيين ، هو ان الحرب في الشرق الاوسط تسبب عدم الاستقرار ، من وجهة نظر اوربا ، يعني اغلاق الاسواق في وجه الصناعة الاوروبية وانتشار البطالة في اوربا التي تعتبر من الكوارث الرهيبة في القارة الاوروبية ..

● هل وجهت اليك اسئلة صعبة في اوربا ؟

— لقد سألوني بعد قصف بيروت : ما هو الفرق بينكم وبين النازيين ، ان ما تفعلونه الان في بيروت ، هو قتل شعب ..

● هل تستطيع تصور ما يحدث ، بعد انتهاء الحرب في لبنان ؟

— سنواجه جدلا دوليا صعبا ، كما سنواجه مشاكل داخلية خطيرة ، وسوف يدور كل ذلك حول حل المشكلة الفلسطينية .

جنرال صهيوني : خسائرنا ٢٢٢٠ في عين الحلوة فقط وخرجت من الحرب بساق واحدة

اكد الجنرال الصهيوني اهارون شارون لصحيفة عل همشمار الصهيونية مؤخرا وقوع ٢٢٢٠ قتيلا وجريحا بين صفوف قوات الغزو الصهيوني في المعارك التي دارت في مخيم — عين الحلوة — فقط .

وقال الجنرال ان قواته خاضت في مخيم — عين الحلوة — قتالا لم يشهده في جميع العمليات التي شارك فيها منذ — ٣٤ — سنة .

واضاف لقد ابدى المدافعون عن المخيم قتالا عنيفا واصبحت المعركة هناك ككتلة من جهنم ، وقد قاتل الفلسطينيون خلالها بشجاعة حقا ، وخرجت من هذه المعركة بساق واحدة .

ومضى الجنرال الصهيوني يقول ان معارك عنيفة دارت ايضا في قلعة الشقيف تكبدنا فيها خسائر فادحة تكاد تكون مذهلة ، وقد قامت الطائرات المروحية في تلك الليلة بنقل القتلى والجرحى من الجنود الى المستشفيات في الكيان الصهيوني .

واشار الى انه بعد معالجة هؤلاء الجرحى كانوا يرفضون العودة الى وحداتهم العسكرية ، وعادوا الى وحدات اخرى خارج لبنان ، اما الذين ارسلوا الى لبنان فقد هربوا من هناك .

العدو يسرق في بيروت !

اقدمت قوات الاحتلال والانعزاليين على نهب قصر العدل ليلة السبت الماضي .

وقد اثار نهب قصر العدل الذى يعد احد رموز لبنان الكبيرة ، استياء واسعا من جانب المراجع القضائية والسياسية .

ويأتي هذا الحادث المشين كتكملة لعملية النهب المنظم الذى يقوم به جيش الاحتلال وعملاؤه في بيروت وغيرها .

ويذكر ان وحدات من جيش الشرعية كانت موجودة في قصر العدل في ليلة الحادث اضافة الى مفرزة قضائية .

اللجنة التنفيذية

تتمة المنشور على ص١

تضمنها المشروع . فالنظام الاردني كان قد اعلن عن تاييده للمشروع مع بعض " التحفظ " في العربية السعودية لم يصدر موقف رسمي ، ولكن الصحافة السعودية دعت الى النظر بواقعية لمشروع الرئيس ريغن " . اما القاهرة ، فقد قال وزير الخارجية كمال حسن علي " بان المشروع يتضمن نقاطا ايجابية تصلح كأساس لدفع مفاوضات السلام " مضيفا " ان للقاهرة بعض الملاحظات " .

العدو الصهيوني

اما موقف العدو الصهيوني ، وعلى وجه التحديد موقف حكومة " الليكود " التي يرأسها مناحيم بيغن ، فقد اصبح معروفا .. وهو رفض المشروع ، ولاسباب فصلناها في حينه ، ويبقى ان ابرز هذه الاسباب هي ان المشروع ينطوي في احد وجوهه على دعوة ضمنية لاسقاط حكومة " الليكود " واستبدالها بحكومة تؤلف من " المعراخ " الذى يرأسه شمعون بيريز .

وفي ضوء هذا الموقف ، عمدت حكومة بيغن الى القيام باعمال استفزازية " لمشاكسة " ربيبتها الولايات المتحدة ، والا فان المشروع الامريكي كما هو معروف ، مكرس اساسا لخدمة الكيان الصهيوني ، من خلال هدفه الواضح في اشاعة الهيمنة الاميركية على المنطقة .. وبالتالي استلاب الدول العربية من امكانية مساندة نضال الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه في فلسطين .

ولكن " الطاقم المجنون " الذى يقود الكيان الصهيوني لا يقبل باقل من ابادة الشعب العربي الفلسطيني . ومن هنا ينطلق في ممارساته التي تعبر عن نوايا مشاكسة السيد والحبيب : الولايات المتحدة .

ومن بين ممارساته هذه ، اعلانه امس عن اقامة ثلاث مستوطنات جديدة في الضفة المحتلة ، ورابعة في قطاع غزة . وذكر القرار الذى جاء فيه هذا الاعلان انه " سيتوطن فيها مواطنون من الذين تم اجلاؤهم عن سيناء " .

في هذا السياق يأتي ايضا تمسك العدو الصهيوني واصراره على الاحتفاظ بمطار بيروت الدولي وعدم تسليمه الى الدولة اللبنانية .. كما يذكر ان الطائرات المعادية قد حلقت صباح امس فوق سماء بيروت في طلعات استكشافية .

على صعيد آخر ، قال الناطق باسم جيش العدو في خبر بثته اذاعته الناطقة بالعبرية في الساعة السابعة من مساء امس انه " قد قطع بعد ظهر امس (السبت) الاتصال مع نقطة مراقبة لجيش " الدفاع " شمالي بحمدون في القطاع المركزى ، ولم تعثر القوة التابعة لجيشنا التي توجهت الى مكان المراقبة على الجنود الثمانية الذين كانوا في نقطة المراقبة .. ولكنها عثرت فقط على معداتهم العسكرية ، ويبدو ان الجنود الثمانية قد وقعوا في الاسر ، وقامت قوات جيشنا بتمشيطات واسعة طوال الليل والنهار ، الا انها لم تعثر عليهم ولكن الاثار دلت على انهم اقتيدوا الى المنطقة الواقعة تحت سيطرة السوريين ، وقام جيش الدفاع بابلاغ الصليب الاحمر الدولي وطلب منه التدخل من اجل الافراج عن الجنود وقد تم ابلاغ عائلاتهم " .

لبنان الوطني

وفي مواجهة الاحتلال الصهيوني المستمر للبنان وما افرزه من تعيين الانعزالي بشير الجميل رئيسا للبنان ، يستمر النضال الوطني اللبناني لازالة اثار العدوان .

ففي ختام اجتماع جرى امس في طرابلس برئاسة رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق رشيد كرامي ، وحضور ممثلين عن الهيئات الاسلامية والاحزاب التقدمية في المدينة .. صدر بيان دعا الى عدم الاعتراف بالعهد الجديد ومقاطعة الرئيس المعين بشير الجميل ، باعتبار ان هذا العهد منبثق عن الاحتلال الصهيوني للبنان .

كما دعا البيان الذى وقّعه تجمع القوى السياسية في لبنان الشمالي ، لمعارضة " الطابع الفاشي الفئوى والطائفي للعهد الجديد " مناديا " لاستخدام كافة السبل السياسية والدبلوماسية والعسكرية لتحرير لبنان من الاحتلال " محذرا من " تطبيع العلاقات بين لبنان واسرائيل " .

قليلات : السلاح سيبقى مرفوعا

وفي بيروت قال الاخ ابراهيم قليلات رئيس حركة (المرابطون) : ان سلاح الحركة الوطنية اللبنانية سيبقى مرفوعا طالما ان هناك جنديا اسرائيليا واحدا فوق ارض لبنان " . جاء ذلك في حديث صحفي نشر امس في ابو ظبي .

وحول خطة تجريد بيروت الوطنية من السلاح وتنظيم الامن فيها ، اعلن الاخ قليلات موافقة الحركة الوطنية على ان تتولى قوى الامن الداخلي مهمات الامن في هذه المواقع " وليس الجيش لان مهمة الجيش هي التصدى ومواجهة العدو " .

أثر الحرب على كيان العدو

خسارة "اسرائيل" الأولى:

معركة الرأي العام

لاحظ المراقبون بعد ثلاثة شهور من بدء الحرب في لبنان ،ان "اسرائيل" التي تصور نفسها بانها لاتقهر ، قد خسرت معركة ، هي معركة الرأى العام فقد وجه اسحاق شامير وزير خارجية العدو ، خلال توقفه في نيويورك ، نداء الى الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية ،دعاها فيه الى مساعدة "اسرائيل" على الانتصار فيما اسماه "معركة الرأى العام" وكان معاونه ، قد لاحظ قبل ذلك ، ان الاميركيين ، يعرضون مساء كل يوم فلماً تلفزيونماً يصور الجنود "الاسرائيليين" بصورة جلادين ، تتمثل مهمتهم في ان يقتلوا بوحشية مدنيين عزل .

وعلى مستوى الساحة الاميركية سواء كان المواطن الاميركي مثقفا او رجلا عاديا ، فهو يبدو ، وقد طرأ عليه ، تحول نفسي ، يجعل الحرب الصهيونية بلبنان ، مثل حرب فيتنام وهي عملية تضطلع فيها الولايات المتحدة الاميركية نفسها بدور لاتحسد عليه .

وماينطبق على الولايات المتحدة الاميركية ، ينطبق ايضا على العالم الغربي كله ، وبخاصة فرنسا ، فالصحافة البريطانية ، تظل هي الاكثر حيادا ، بينما الراديو والتلفزيون والصحف في المانيا الغربية يشيرون الى انه من الخطأ ،ان يمتنع الالمان الحاليون ، عن ادانة اسرائيل بسبب الماضي النازى لبلدهم .

وفي موسكو ، يؤكد المعلقون السوفيات يوميا ، ان "اسرائيل" و الصهيونية اصبحتا "ابطال الصفاقة والقحة في القرن العشرين" كما يقيمون مقارنة ، بين الحل النهائي والهجوم على بيروت .

اما في جنوب افريقيا ، حيث تعيش اقلية يهودية كبيرة يظل الاعلام معتدلا على الرغم ، من ان الاغلبية العظمى من القراء والمستمعين والمشاهدين من اليهود يقرنون قضيتهم بقضية الشعب الفلسطيني . ولوحظ ايضا ان الاعلام الصيني ، من صحف وراديو وتلفزيون قد خصص مقالات وبرامج طويلة للاحداث التي تهز لبنان .

انشقاق خطير داخل جيش العدو

ذكرت صحيفة "التايمز" اللندنية ان الانشقاق داخل "الجيش الاسرائيلي" حول اهداف واتجاهات حرب الشرق الاوسط الاخيرة ، وصلت الى درجة خطيرة ، عندما طالب قائد لواء في "الجيش الاسرائيلي" يحمل رتبة كولونيل بنقله من منصبه ، بسبب معارضته لعملية "السلام للجليل" ووفقا لمصادر عسكرية "اسرائيلية" فهذه هي اول مرة ، يتقدم فيها ضابط "نظامي كبير" في الجيش ، بمثل هذا الطلب في وقت الحرب .

وقد جاء هذا الطلب بعد سلسلة من التظاهرات التي قام بها العديد من الاحتياطيين الذين شكلوا مجموعات احتجاجية ، تقول بان ارئيل شارون خدع الرأى العام بخصوص الاهداف الحقيقية للحرب .

وذكر بلاغ عسكرى "اسرائيلي" ان الكولونيل الذى قاد لواءه في الايام الاولى من القتال ، في شهر حزيران الماضي ، وقد طلب اعفاءه من واجباته ، على اساس ،ان ضميره ووجهات نظره ،لاتؤهله لمواصلة العمل ، واضاف البلاغ الذى لم يسبق له مثيل ،إن الجنرال رفائيل ايتان ، رئيس اركان الجيش ، قرر نقل الكولونيل الذى لم يذكر اسمه ،وتعيين ضابط آخر في منصبه .

وقالت الصحيفة ،ان الاعلان عن طلب الكولونيل ،جاء كصدمة للعديد من "الاسرائيليين" لانه يكشف النقاب ، عن ان الاستياء من هذه الحرب التي تقترب من نهاية شهرها الثاني ، وتعتبر ثاني اطول حرب عربية "اسرائيلية" منذ حرب العام ٤٨ ، وصل الى بنية قيادة الجيش في شكل لم يتوقعه احد من قبل .

وجدير بالذكر ،ان العديد من الجنود والضباط "النظاميين" قد رفعوا اصواتهم ضد هذه الحرب ، وضد اقتحام بيروت الغربية .

آخر خبر - تتمة

في الساعة الخامسة من مساء امس الاول دورية صهيونية الى الشمال من صيدا ،مما أسفر عن اصابة مدرعة واصابة ثلاث جنود بجراح ،كما تعرضت دورية عسكرية في الساعة الحادية عشرة من نفس الليلة لنيران ثوارنا في منطقة البقاع .

وأضاف راديو العدو ان آلية نصف مجنزرة قد اصطدمت بلغم مضاد للاليات زرعه ثوارنا في منطقة جزين ،فأدى الى تدميرها وقتل جنديين واصابة آخر .

وأشار الراديو الى ان مجموعة اخرى من الثوار الفلسطينيين اطلقت النار على حاجز للقوات الصهيونية في منطقة البقاع ،فأصيب ضابط كما اصيب جندى .

الأخ ابو اياد - تتمة

مواجهة الغزو الصهيوني الذى تهدد اخطاره المنطقة بمجملها .

ومن جهة اخرى استقبل الاخ ابو اياد سفير النرويج في دمشق ، وجرى خلال اللقاء عرض تطورات الوضع الراهن .

وقد قدم السفير النرويجي للاخ ابو اياد موافقة حكومته على استقبال العدد الذى تقرره منظمة التحرير الفلسطينية من مقاتلي الثورة الفلسطينية الجرحى للمعالجة في المستشفيات النرويجية على نفقة حكومة النرويج .

جنبلاط يستنكر - تتمة

وحول استمرار الاعتداء على منازل بعض النواب ،قال جنبلاط ان هذه المسرحية لابد ان تتوقف ،لان حرق بيوتهم لن يغير في النتيجة شيئا . وما حصل قد حصل وانا واثق ان معظمهم استوعبوا ماذا فعلوا في ذلك النهار المشؤوم الاسود ،الا رئيس المجلس المحترم الذى اصطحبه وزير البرق والبريد والحوالات المفيدة الى جنيف للراحة والاستجمام ،فهذا امر مخجل ومضحك ومبك في ذات الوقت .

مائة الف في صور تظاهروا ضد الاحتلال الصهيوني واعوانه

ما زال حجم المظاهرة الضخمة التي شهدتها مدينة صور يوم الثلاثاء الماضي يثير قلق الاحتلال الصهيوني واعوانه في المنطقة .

فلقد احتشد امام نادى الامام الصادق وفي شوارع صور اكثر من ١٠٠ الف مواطن من سكان المدينة ومنطقتها ،ورفع المتظاهرون مئات اليافطات المعادية للاحتلال والمطالبة بانسحاب الغزاة .

وعندما حاول العميل حيدر الدائخ وازلامه نزع هذه اليافطات تصدى له المتظاهرون بالأيدي واصروا على التمسك باليافطات .

ومن جهة اخرى وضع مرتزقة العميل سعد حداد حواجز على جميع مفترقات الطرق المؤدية الى مدينة صور ،وذلك للحد من نشاط المقاومة ضد الاحتلال .

هدايا من العم سام لأبن الأخ - الجميل

افرغت امس الاول خمس طائرات مروحية تابعة للبحرية الامريكية في مرفأ بيروت اكثر من خمسة آلاف وخمسمائة كيلوغرام من آلات الاتصال العسكرية الامريكية لدعم قوات جيش "الشرعية" اللبناني .

وتبلغ قيمة هذه المعدات مليونا وتسعمائة الف دولار وتشتمل على اجهزة لاسلكية عسكرية وهواتف وغيرها من اجهزة الارسال .

ويذكر ان اعادة اعمار لبنان من جراء الدمار والخراب الذى سببته قوات الغزو الصهيوني المدعوم من الولايات المتحدة يحتاج الى بلايين الدولارات .

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذى عقده بيتر مكيرسون مدير وكالة التنمية الدولية مؤخرا .

واشار الى ان هناك حاجة ملحة لتأمين السكن لاكثر من ستين الف شخص تركهم الغزو الصهيوني للبنان دون مأوى ..

مصير الكناري

رسمي ابو علي

لابد لي من العودة الى الفاكهاني
بين حين وآخر ،
فلديّ زهور عليّ أن أسقيها
وكتب لأنفض الغبار عنها ..
وأسطوانات لأُستمع الى صمتها ..

xxx

لابد لي من معرفة ماذا حلّ
بسرب حمام جارنا أبي سعيد
وهل لا يزال يتدبر أمره
بعد أن طوّحت الحرب بأهله ؟
لابدّ لي من معاينة الظلال
ومعرفة مصير الكناري
ألا يزال يقطر اللحن الاخير
امتراه مات
عطشا واشتياقا ؟

xxx

يقولون القذائف
من يبالي بالقذائف ؟
يقولون الطائرات
والبوارج
والإف ١٦
والإف .. اف
لا ينبغي لأحد أُن يكون فخوراً
بذلك
زهور
كتب
ظلال ..
موسيقى
لأستمع إلى صمتها

المزيد من حوادث الطرق!

تحدث راديو العدو امس عن اصطدام احد باصاته بسيارة قرب مستعمرة ياهيل ،حيث قتل ستة اشخاص واصيب ٣٧ بجراح ،بينهم ١٢ في حالة الخطر الشديد .

موقفنا/تتمة

ان تعترف بالعدو الذى قتل ابناءها ونساءها وشيوخها ،من خلال ثلاثة اختيارات : مشروع الرئيس التونسي بقبول التقسيم ،ومشروع الملك السعودى القاضي بحق "جميع دول المنطقة في الحياة بسلام" ،ومشروع الرئيس الاميركي الذي "يتفهّم" شوق الفلسطينيين الى وطن خاص بهم ،ولهذا السبب بالذات ، يطلب منهم الاعتراف بالعدو ،مقابل ان يسمح لهم ان يدخلوا بِحُرّيَّة كاملة في سجون تل ابيب وعمّان وأيّ عاصمة عربية لديها هذه الهواية .

ومطلوب من منظمة التحرير الفلسطينية في القمة ، ان تجمع بين الواقعيتَيْن : الواقعية التاريخية التي ينطلق منها المشروعان "العربيان" والواقعية الجديدة التي هي منطلق المشروع الاميركي .. وبهاتين الواقعيّتيْن فقط ،يمكن اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية متعاونة ،وعملية ،وذات جهد بنّاء !!

لكن منظمة التحرير الفلسطينية التي لم تكن بهذين المعنيين ،واقعية،ولن تكون ، من حقها ،ان تطرح على المجتمعين الاسئلة التالية :

١ـ هل يعلم الحاكمون العرب ان هناك حرباً وقعت في المنطقة بين ٤ حزيران و ٢٠آب ١٩٨٢ وان ملحقات هذه الحرب ما تزال مطروحة ،وانها كانت حربا امريكية ، بقوات صهيونية انعزالية امريكية ،وسلاح امريكي ، ونفط عربي ؟

٢ـ هل سيتوقف النفط العربي عن تغذية العدو الصهيوني مباشرة أو مداورة ؟

٣ـ هل هناك امكانية استصدار قانون واضح وصريح ونافذ بشأن معاقبة المتعاونين مع العدو الصهيوني مهما كانت مواقع هؤلاء المتعاونين ؟

٤ـ هل هناك أمل في اتخاذ قرار بالسماح لمنظمة التحرير الفلسطينية أن تدرّب قواتها في أي مكان من الارض العربية ، وان ترسل مقاتليها الى وطنهم من أي مدخل تراه مناسبا ؟

٥ـ هل يجري مجرد التفكير في ايقاف التدخل في الشؤون الداخلية للمنظمة ،واغلاق الدكاكين والصحف الصفراء التي تنتحل اسم المنظمة بأوامر اكثر من عاصمة عربية ؟

ومن الطبيعي ان تكون الأُجوبة معروفة سلفا ،فمثل هذا الوضع العربي لايصعب التكهن بإجاباته ومواقفه .

ومع ذلك فإن هناك صيغة "سِحْرية" تخرج في نهاية الأمر عن القمة ،صيغة تقول كل شيء ولا تقول شيئا ،واذا لم يتفق العرب" فهي مصيبة ،واذا اتفقوا ـ وهم على هذه الشاكلة ـ فالمصيبة اعظم .

ولا مناص لنا من التعامل مع هذا الواقع العربي ،ومن استحلاب الصخر لاستخلاص بعض النتائج ،مع الحفاظ على المبادىء الاولية التي لا يُسْمَح بالمساس بها ،او الانتقاص منها ،وفي طليعة هذه المبادىء ، البند الاول من ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية ، وهو "ان فلسطين بكاملها ،هي وطن الفلسطينيين ،ولا يحق لاحد ان يفرط بهذا الوطن او ببعضه ،او ان يعترف بالعدو الذى اغتصب هذه الارض ، او ان يتوقف عن قتال هذا العدو ،بكل الوسائل ،ما دام العدو في هذه الارض .

ان الوضع العربي غاية في الصعوبة والتعقيد ،بل ان حجم الاصوات الرسمية العربية التي تجاهر بالاعتراف بالعدو ، حجم كبير الى حد إهانة الأُمة . ومع ذلك فلا يجوز لهذه الحقائق ان تسوّغ لأيٍّ كان ان يضعف او يتراجع بحجة الوضع العربي ،فقد انطلقت الثورة الفلسطينية دون إذْن احد ، وصانت قرارها الوطني المستقل على الرغم من اطماع الجميع في اقتطاع اجزاء من هذا القرار ، وكان احتكام الثورة ،وما يزال ،احتكاما الى الشعب فالشعب العربي هو صاحب المصلحة في الثورة والتغيير ، لهذا صان الثورة وحماها،والحرب الاخيرة مَثَلٌ ، ليس إلّا ..

اذن نشارك في القمة ومعنا عنصران اساسيان : الاول صمودنا المجيد امام الغزو الصهيوني يوم تخاذَل الاخرون ،او فعلوا ما هو اكثر من التخاذل ، والثاني اننا ـ وحدنا ـ مَنْ يحق له الحديث باسم شعبنا العظيم .

بهذين العنصرين ندخل على القمة العربية العجيبة ،وبهما نعمل لإنجاز فن المستحيل ..

وانها لثورة حتى النصر ،،،

قــراءة فلسطينيّة للمشــروع الامـريكي -١-

منذ ان اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان عن "مبادرته" وردود الفعل تتلاحق بين رافض ومتحفظ ودارس ومؤيد ، الا ان الانهماك في اتخاذ موقف منها ، أنسى الكثيرين أن يطلعوا الشعب على عناصر هذه المبادرة ، حيث اكتفوا بتعليقاتهم هم عليها . هنا نحاول التعريف بهذه المبادرة مع تثبيت ملاحظاتنا عليها :

" ان اليوم هو يوم يجب ان نفخر به جميعا ، فهو يمثل نهاية الاجلاء الناجح لمنظمة التحرير الفلسطينية من بيروت في لبنان ، وهذه الخطوة السلمية ما كان يمكن القيام بها على الاطلاق ، دون المساعي الحميدة للولايات المتحدة ، وخاصة العمل البطولي حقا لدبلوماسي اميركي عظيم هو السفير فيليب حبيب " هكذا بدأ الرئيس الاميركي كلمته التي تضمنت مبادرته ، في الثاني من ايلول الجارى ، وهو لا يعترف فقط ، بالمسؤولية الأميركية عن نتيجة الحرب " الاجلاء الناجح للمنظمة .. " بل هو فخور بهذا الدور ، ويرى به خطوة سلمية متناسيا ، ان ماقامت به القوات الصهيونية كان اطول حرب شهدتها المنطقة منذ اربعة وثلاثين عاما ، وان السلاح الاميركي " السلمي اوقع دمارا ، في بلد آمن ، لم تشهده الحرب العالمية الثانية ، اضافة الى احتلال عاصمة مايزال قائما ، اما اجلاء المنظمة عن بيروت ، فسوف نرى ، من خلال كلمة ريغان هذه نفسها ، انه لم يكن حلا بل ان ريغان ينطلق من ان الحرب سببت مشكلة تحتاج الى حل تقدمه الإدارة الاميركية ، يقول " ولكن الموقف في لبنان هو جزء من المشكلة الشاملة للصّراع في الشرق الاوسط ، ولذلك فعلى مدى الاسبوعين الماضيين ، وعلى حين كانت احداث بيروت تسيطر على الصفحات الاولى كانت امريكا منهمكة في جهد هادىء وراء الكواليس لإرساء الاساس لسلام اوسع في المنطقة " ولا اعتراض لأحد على ان القضايا في منطقتنا العربية مرتبطة بعضها ببعض ولكن المشكلة هي في التفسير الاميركي "لربط لبنان بأزمة الشرق الاوسط " فهو التفسير الذى سمح لاميركا ان تمنع مجلس الأمن بقوة الفيتو ، من استصدار قرار حتى بإرسال الماء والدواء الى بيروت ، فهذا الربط الاميركي بين غزو لبنان والمشكلة كلها ضرب عرض الحائط بالقرارات الدولية القائلة بانسحاب الصهاينة دون قيد او شرط ، فما دامت الحرب اميركية – وهي كذلك – فإن اميركا " لاتسمح " بالانسحاب دون حل المشكلة كلها بالطريقة الاميركية التي تُدْرَس " وراء الكواليس " .

وبعد أن يبدي الرئيس الاميركي سعادته من عدم تسرُّب انباء عن عزمه على هذه "المبادرة" يوضح لماذا كان هذا التسرُّب ممكنا " التقيت هنا مجموعة واسعة من الخبراء لرسم مبادرة سلام اميركية لشعوب الشرق الاوسط التي طالت معاناتها سواء كانوا عربا او اسرائيليين " فالخبراء الذين كان يمكن ان يسربوا الخبر " صانوا الأمانة " ، وهذا طبيعي مادام بعضهم صهاينة وبعضهم الاخر " عربا " مُعْتَهَدين ، وعندما يكون الخبراء وصاحب القرار جميعا يشكلون طرفا معينا في الصراع هو العدو الاميركي الصهيوني الرجعي فهذا وحده يكفي لتسقط عن هكذا مبادرة صفة الوساطة ، ولنستغرب كثيرا صلاحية الرئيس الاميركي لتلاوة آية الكتاب المقدس " للسير وراء الاشياء التي تحقق السلام " .

فالسلام الاميركي كما يقول ريغان هو " سلام عربي اسرائيلي حقيقي ودائم ومشاركتنا ليست امرا تفصيليا بل انها واجب اخلاقي ، والاهمية الاستراتيجية للمنطقة بالنسبة الى الولايات المتحدة امر معروف جيدا " .

اذن فالسلام المطلوب هو اعتراف العرب بحق الغزاة الصهاينة ، في ان يحتلوا أهمّ المناطق العربية استراتيجيا ، وطرد شعبها وتشريده ، واميركا ترى هذا امرا اخلاقيا لكنها سرعان ماتفسّر هذه الاخلاق مباشرة بأنها مرتبطة " بالاهمية الاستراتيجية للمنطقة فاذا كانت اسراتيجية الامبريالية الاميركية تقضي بتشريد الشعب الفلسطيني ، واذا كان صاحب السلطة الاعلى في امريكا يعلن هذا بخطاب رسمي هو أهمّ خطاب له منذ توليه السلطة ، فهل هناك صفة اكثر ملاءمة للأخلاق الاميركية من انها اخلاق عنصرية على حساب الشعب العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص ؟ .

وهاهو ريغان يمضي موضحا : " وكانت هناك قضيتان اساسيتان يتعين مواجهتهما كان هناك اولا التهديد الاستراتيجي الذى يشكله الاتحاد السوفياتي وتوابعه على المنطقة ، وهو مايتضح كافضل مايكون في الحرب الوحشية في افغانستان ، وثانيا كانت هناك عملية السلام بين اسرائيل والعرب " .

وهكذا يصبح الدعم السوفياتي لشعوب المنطقة تهديدا استراتيجيا للمنطقة ، ويتفجع الرئيس الاميركي على افغانستان ، كانما يحق ذلك لمن قدّم مايزيد على قنبلتين ذريتين من ادوات الدمار لالقائها فوق ستة عشر كيلومترا مربعا غاصة بالسكان ، وكيف يجرؤ مسؤول اميركي حتى ان يفكر في الحديث عن الفظائع ، وهو الذى منع العالم من اتخاذ قرار بإرسال الماء الى شعب معرض للابادة .. وهل العنصرية شيء اكثر من هذا ؟ اما السلام بين اسرائيل وجيرانها فقد اتضح ، وسيتضح في هذا الخطاب اكثر انه لايمكن ان يكون الا صيغة تجهد ، دون جدوى ان تكون ملطّفة للاستسلام العربي !

" وفي ما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي فقد دعمنا اطار كامب ديفيد باعتباره الطريق الوحيدة للتقدم " هكذا يلخص ريغان الامر بكامب ديفيد . اى انه لايكتفي بالاستسلام ، بل يريد الاستسلام دون قيد او شرط ، وتحويل الاقطار العربية (كما حصل في مصر) الى سوق للبضائع الاميركية او ساحة لقواعدها ، مع التسليم بشروط العدو الصهيوني الاساسية كلها وعندما يمتدح ريغان اتفاق كامب ديفيد بأنه (تحقق هذا بعودة سيناء سلمياً لمصر ١٩٨٢) فانه يردّ على نفسه بعد هذه الفقرة مباشرة بالحديث عن " تشكيل القوة المتعددة الجنسيات التي تعمل الآن في سيناء " .

اذن فالذى قدمته مصر السادات – مبارك هو كل شيء : الاعتراف بالعدو والتسليم بشروطه ، بينما كان ماحصلت عليه هو ، سيناء ، وقد خرج منها الاحتلال الصهيوني لتقع تحت احتلال القوات المتعددة الجنسيات التي تشكل اميركا جسمها الاساسي الا ان كلمة الرئيس ريغان هذه ، لاتتعرض لكامب ديفيد الا بما يفيد مبادرته الجديدة هاهو يقول : " ان النجاح في اكمال الانسحاب الاسرائيلي من سيناء والشجاعة التي اظهرها في هذه المناسبة رئيس الوزراء بيغن والرئيس مبارك في الوفاء باتفاقاتهما قد اقنعاني بان الوقت قد حان لسياسة امريكية جديدة لتخطّي الخلافات الباقية بين مصر واسرائيل حول عملية الحكم الذاتي .

هذا جوهر مايطرحه ريغان : الحكم الذاتي ، أي " رشوة " الفلسطينيين بإعطائهم حق التصرف بالخدمات البسيطة كالماء والكهرباء ، مقابل تنازلهم عن حقهم في ارضهم وتسليم اعناقهم للنظام الاردني والعدو الصهيوني .

وغدا نتابع الفقرات التالية من مبادرة الرئيس الاميركي .



تظاهرة كبرى في وسط نابلس واستشهاد شاب فلسطيني

● استشهد شاب فلسطيني يبلغ من العمر سبعة عشر عاما في مدينة نابلس المحتلة مساء الجمعة ٩/٣ بعد ان قامت دورية صهيونية باطلاق النار على متظاهرين شباب .

وكان أبناء المدينة قد قاموا بتظاهرة وسط المدينة ورشقوا دورية للشرطة بالحجارة ، ثم قام احد الشباب بضرب افراد الدورية بقضيب حديدى كان في يده وقام آخر بمحاولة اختطاف بندقية احد الجنود الصهاينة . وقد اطلقت الدورية النار على المتظاهرين ، فقتلت الشاب وجرحت آخرين .

قيود جديدة على المدرسين في جامعة النجاح

● استدعت الادارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة الاساتذة والمحاضرين في جامعة النجاح في نابلس وطلبت منهم التوقيع على امر يمنعهم من العمل او الارتباط بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وادعت الادارة المدنية ان هذا الاجراء يتمشى مع القانون الاردني الذى يخطر بدوره على الاساتذة الارتباط بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وكما هو الحال ايضا في الدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية .

المصادقة على ثلاث مستوطنات واربع نقاط استيطان جديدة

● ذكر راديو العدو انه من المقرر ان تصادق اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان في جلسة الكنيست الصهيوني عن اقامة ثلاث مستوطنات جديدة في الضفة الغربية ، ومن بين هذه المستوطنات الثلاث مستوطنتان يجرى بنائهما . كما ان سلطات الاحتلال ستعجل باقامة اربع نقاط استيطان جديدة ، كما اورد الراديو ، وذلك كرد على رسالة الرئيس الاميركي ريغان والتي دعا فيها الى وقف الاستيطان .

السلطات الصهيونية تمنع قيام المظاهرات المناهضة للغزو

● منعت سلطات الاحتلال الصهيوني امس الاول المواطنين في الجليل من التظاهر احتجاجا على الغزو الصهيوني للبنان .

وذكر راديو العدو ان القائد العسكرى الصهيوني لمنطقة الجليل اجتمع مع رئيس مجلس بلدية كفر ياسين ، وابلغه عدم موافقة السلطات العسكرية على المظاهرة التي كان يزمع ابناء البلدة اقامتها .

هـــذه الـرســالــة ..

العم عبد السلام ابو شرار .. اب فلسطيني ، له مثل كل الناس ، مشاعره تجاه ابنائه ، وحرصه الحميم على سلامتهم .. لكنّ له وطنا محتلا اسمه فلسطين ، وهو لا يقبل ذهب الدنيا كلها مقابل حبة من تراب قريته النعاني . لهذا فهو عندما علم بالتحاق ولديه بصفوف الثورة الفلسطينية وعلم انهما في قوات الاحتياط ، سارع بارسال هذه الرسالة اليهما ، والتي ننشرها ، طبق الأصل ، مع صورتها :

بسم الله الرحمن الرحيم

ابنائي الاعزاء / سمير وسهيل

تحية الثورة .. تحية الجهاد والاستشهاد .. تحية لكل المقاتلين الابطال .

لقد تلقيت خطاباتكم .. دعاؤنا لكم بالتوفيق في الجهاد ومقاتلت العدو الغاصب اللعين .

علينا نحن ابناء فلسطين التصدى والقتال القتال المستميت والمستمر في مواجهة العدو حتى نحيا حياة كريمة فوق ارضنا فلسطين الحبيبة .. عليكم يا ابنائي المثابرة على التدريب والنضال مهما كانت الظروف والصعاب .. لانه اعظم شيء في هذه الدنيا هو الاستشهاد في سبيل الله والوطن .. اياكم الجبن والخوف لانهما ليس من شيمتنا ابناء فلسطين .. انما نحن اشجع الشجعان في القتال والتحدي والتصدي للعدو .

تقول في رسالتكم اننا احتياط .. لماذا لم تكونا في المواقع الى جانب اخوتكم المقاتلين الابطال الذين يقاتلون العدو ويدافعون عن شرفنا وشرف الامة العربية .

اريد ان اسمع في رسالتكم القادمة بانكما في المواقع الامامية مع اخوانكم المقاتلون يجب ان تكونا في المواقع مع اخوانكم الابطال ان الله يقول جاهدوا باموالكم وانفسكم صدق الله العظيم . واخيرا وليس آخرا تقبلوا تحياتي وتحياتي والدتكم مع كثير السلام ويهديكم السلام اخوكم ناصر وسميرة وسهيلة وناصر كثير السلام ويهديكم السلام حسن وقصى .

بلغوا تحياتي واعطر سلاماتي الى الاخ ابو نضال مع اطيب التحيات .

وانها لثورة حتى النصر .

●